



منهجية توزيع الأرباح على الودائع بالمضاربة

تمثل ودائع المضاربة شراكة متوافقة مع أحكام الشريعة بين المودعين (المشار إليهم بـ "رب المال" أو أصحاب حسابات الاستثمار أو أصحاب الودائع) والمصرف (الذي يمثل كمضارب). في إطار هذه الشراكة، يقدم المودعون الأموال ليستثمرها المصرف في أنشطة ومشاريع متوافقة مع الشريعة الإسلامية. يتم تقاسم الأرباح الناتجة عن هذه الاستثمارات بين المودعين والمصرف. يحصل المصرف، كمضارب، على أتعاب مقابل دوره في إدارة واستثمار هذه الأموال. تضمن هذه المنهجية الشفافية والإنصاف والامتثال للمبادئ الإسلامية.

١. عملية احتساب الأرباح وتوزيعها

أولاً: إدارة الوعاء المشترك

يتم دمج الأموال المودعة في إطار اتفاقيات المضاربة في "وعاء مشتركة"، يستخدم لتمويل الاستثمارات في أصول متوافقة مع الشريعة الإسلامية. في نهاية كل شهر، يتم حساب إجمالي أرباح المحفظة المشتركة، وتتبع الخطوات التالية لتحديد الأرباح القابلة للتوزيع:

حساب صافي الأرباح	يتم تخفيض الأرباح الإجمالية المحققة من المحفظة من خلال خصم خسائر الائتمان المتوقعة، وشطب الديون، والضرائب. يمثل الرقم الناتج صافي الأرباح القابلة للتوزيع.
تخصيص الأرباح بناء على الأوزان النسبية	يتم دمج أموال المودعين في الوعاء المشترك مع حقوق ملكية المصرف. يتم تخصيص صافي الأرباح أو الخسائر بين المودعين والمصرف بما يتناسب مع حصصهم في المحفظة المشتركة.
	يتم تحديد حصة كل مودع من الأرباح وفقاً للأوزان المحددة مسبقاً لنوع حسابهم أو مدته. تهدف هذه الأوزان إلى عكس مستوى المخاطر الاستثمارية ومدى التزام الأموال.

ثانياً: التعديلات قبل توزيع الأرباح

- **احتياطي موازنة الأرباح: (PER)** للحماية ضد مخاطر التجارة المتغيرة (DCR)، يحتفظ المصرف باحتياطي موازنة الأرباح. حيث يتم تخصيص جزء من الأرباح القابلة للتوزيع للمودعين لهذا الاحتياطي. حيث أنه، في حالة تراجع العوائد المستقبلية عن التوقعات، فيمكن استخدامه للحفاظ على توزيعات أرباح مستقرة وثابتة للمودعين. يتم إدارة هذا الاحتياطي تحت إشراف لجنة توزيع الأرباح لضمان استقرار توزيع الأرباح للمودعين فقط حتى في أوقات تقلب العوائد.
- **استخدام الاحتياطي: (PER)** يمكن استخدام الاحتياطي لتغطية الفجوات في العوائد المتوقعة إذا كان أداء الاستثمارات الفعلي أقل من التوقعات.
- **الإشراف والتصفية:** يتم إدارة واستثمار وتوزيع الاحتياطي تحت إشراف لجنة توزيع الأرباح.



- **أتعاب المضارب:**
بعد احتساب احتياطي تسوية الأرباح، يخضم المصرف أتعاب المضارب التي يتم تحديدها بنسبة لا تتجاوز ٢٠% من الأرباح القابلة للتوزيع. تعويضاً لجهود المصرف وخبرته في إدارة الاستثمارات.
- **استبعاد المصاريف الإدارية:**
لا يتم تحميل المودعين أية مصاريف إدارية أو تشغيلية، حيث يتحمل المصرف جميع هذه التكاليف لضمان أن الأرباح القابلة للتوزيع تعكس أداء الاستثمارات فقط.

ثالثاً: حصص حسابات المضاربة في الوعاء المشترك:

يطبق المصرف حصص نسبية على حسابات المضاربة بناءً على نوعها ومدتها لضمان توزيع عادل للأرباح. يتم مراجعة هذه الحصص والموافقة عليها من قبل لجنة توزيع الأرباح بشكل دوري:

نوع الحساب	الحصة
الحسابات الادخارية	١٠%
الحسابات الادخارية – الحساب الرقمي (IBMB)	١٠%
الحسابات الادخارية – حساب الرواتب الادخاري	١٠%
حسابات الادخار – حساب الطالب	١٠%
حسابات الادخار – حساب أطفال	١٠%
ودائع الوطني – حساب تحت الطلب	٥%
حسابات استثمارية محدودة	٢٠%
العائد على ودائع شهر واحد	٣٠%
العائد على ودائع ٣ أشهر	٤٥%
العائد على ودائع ٦ أشهر	٥٥%
العائد على ودائع ٩ أشهر	٦٠%
العائد على ودائع ١٢ شهر	٧٠%

تعكس هذه الحصص مستوى الالتزام الاستثماري والمخاطر المرتبطة بكل نوع من الحسابات. وهي تضمن توزيعاً شفافاً ومتوافقاً مع الشريعة للأرباح. الأوزان هي عنصر متغير وقابل للتغيير. يتم إبلاغ العملاء من خلال موقع المصرف الإلكتروني شهرياً إذا كانت هناك أي تغييرات في الأوزان لأي فئة من ودائع المضاربة.

٢. أهداف واستراتيجية الاستثمار

تركز استراتيجية الاستثمار لودائع المضاربة على تحقيق توازن بين توفير عوائد مستقرة للمودعين والحفاظ على أمان وسيولة أموالهم. وتتبع الاستراتيجية المبادئ التالية:

- I. **دخل ثابت مع مرونة:**
يهدف المصرف إلى توفير مزيج من الدخل المستقر والمتكرر للمودعين مع تمكينهم من إيداع وسحب الأموال بسهولة من خلال الفروع، والشيكات، والقنوات الرقمية مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.



.II تنويع محفظة الاستثمارات (الأصول) لتحقيق استقرار العائد:
يتم تنويع المحفظة المشتركة عبر مجموعة من الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة، بما في ذلك:

- ودائع لدى مصارف أخرى.
- تمويل إسلامي للعملاء.
- استثمارات في الصكوك.
- عقارات مؤجرة.

تم اختيار هذه الأصول بعناية لضمان الحفاظ على رأس المال والعوائد المستقرة، مع التوافق مع استراتيجية السيولة والأصول الخاصة بالمصرف.

.III حماية رأس المال الاستثماري:

يدير المصرف المحفظة لحماية أموال المودعين، مع ضمان بقاء الاستثمارات متوافقة مع ملف المخاطر وأهداف المحفظة المشتركة.

٣. الشفافية والامتثال للشريعة

تلتزم عملية توزيع الأرباح بالكامل بسياسة توزيع الأرباح المعتمدة من قبل المصرف. يتم مراجعة هذه السياسة ومراقبتها من قبل اللجنة الشرعية الداخلية لضمان الامتثال للمبادئ الإسلامية. كما تقوم اللجنة بالموافقة على آلية ترتيبات المشاركة في الأرباح، مما يضمن العدالة والشفافية في جميع التعاملات مع المودعين. من خلال الحفاظ على نهج منضبط في إدارة المحفظة، والامتثال للمبادئ الشرعية، وإعطاء الأولوية لمصالح العملاء، يضمن المصرف أن تبقى ودائع المضاربة خيارًا استثماريًا موثوقًا وأخلاقيًا لمودعيه.

يضمن نهج المصرف الشامل أن يتمتع العملاء بمزايا استثمارية مع حماية مصالحهم وتعزيز الاستقرار المالي.